



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 6000

التاريخ : الثلاثاء 2022/12/6

الفبر الرئيسي



المخابرات الإسرائيلية: السلطة
الفلسطينية "تفقد الحافز والشرعية"

... ص 4

أبرز العناوين



هارتس: الاتحاد الأوروبي يدرس منح الشرطة الإسرائيلية معلومات أمنية عن الضفة الغربية
"ثوري فتح" يناقش توسيع المقاومة الشعبية والانتخابات الداخلية
مخاوف إسرائيلية من تفكك الجيش.. وغانتس يحذر وزير الحرب المقبل
المالكي يسلم المدعي العام للجنايات الدولية ورقة حول الجرائم الاسرائيلية بحق الأطفال
جيش الاحتلال يعاني من هروب مواهب "السايبير" رغم الإغراءات المالية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
2.	المالكي يسلم المدعي العام للجناية الدولية ورقة حول الجرائم الاسرائيلية بحق الأطفال
3.	اشتية: التعبير عن القلق لم يعد يتناسب مع حجم جرائم الاحتلال بحق شعبنا
4.	"الخارجية الفلسطينية": جريمة إعدام الشهيد مناع إمعان إسرائيلي رسمي في التصعيد
5.	المجلس الوطني: إعدام الشاب مناع يعبر عن عقلية الاحتلال الفاشية
6.	تقرير استراتيجي يطالب بتحويل دور "السلطة الفلسطينية" إلى خدمي وإداري فقط
<u>المقاومة:</u>	
7.	رسالة من حماس لـ50 سفارة ومؤسسة تحذر من مخططات الاحتلال بالأقصى
8.	"ثوري فتح" يناقش توسيع المقاومة الشعبية والانتخابات الداخلية
9.	"القوى الوطنية والاسلامية" تؤكد أهمية تصعيد المقاومة الشعبية الشاملة
10.	"عرين الأسود" تتبنى عدة عمليات ضد الاحتلال وتحيي مقاومة غزة
11.	"القسام" تخوض اشتباكات مسلحة مع قوات الاحتلال في مخيم جنين
12.	"الشعبية" تتبنى استهداف جنود الاحتلال في بيت لحم
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13.	اتفاق ائتلافي بين الليكود و"يهדות هتורה"
14.	مخاوف إسرائيلية من تفكك الجيش.. وغانتس يحذر وزير الحرب المقبل
15.	ليبد يصف نتنياهو بـ"البلطجي"
16.	المعارضة الإسرائيلية تقود حملة تمرد على الحكومة
17.	الليكود: "نتنياهو سيصحح الظلم التاريخي بحق المستوطنين"
18.	الليكود يسعى إلى تغيير طريقة انتخاب القضاة في المحكمة العليا
19.	تحذيرات إسرائيلية من التحول إلى "دولة يهودية ثيوقراطية"
20.	جنود إسرائيليون سابقون يتحدثون بتفاصيل صادمة عن مشاركتهم بمجزرة الطنطورة عام 48
21.	اتفاق إسرائيلي - أميركي على تطوير نظام اعتراض صواريخ بالليزر
22.	جيش الاحتلال يعاني من هروب مواهب "السايبير" رغم الإغراءات المالية
23.	الاحتلال يهدم معبر المنطار ويبنى "عائقا برياً" مكانه
24.	الشرطة الإسرائيلية تعتقل أطباء بشبهة إصدار تراخيص غير قانونية لتجارة القنب

<u>الأرض، الشعب:</u>	
25.	عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى
26.	الشيخ كمال خطيب يدعو أهالي الداخل المحتل لشد الرحال للأقصى
27.	الاحتلال يستكمل بناء المصعد الكهربائي بالمسجد الإبراهيمي
28.	الاحتلال يهدم قرية "العراقيب" للمرة الـ210
29.	استشهد فيها 1,550 فلسطينياً وجرح نحو 70 ألفاً.. 35 عاما على انتفاضة الحجارة
30.	في قطاع غزة المحاصر.. إصلاح مراكب الصيادين يتطلب إشرافاً أممياً
31.	لبنان.. قرار جباية رسوم الكهرباء من مخيمات اللاجئين يفاقم معاناة الفلسطينيين
<u>الأردن:</u>	
32.	عبد الله الثاني: يجب تكثيف الجهود لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين
33.	مسؤولون سابقون بالأردن يدعون لـ"التجنيد الإلزامي" لمواجهة حكومة نتنياهو
<u>عربي، إسلامي:</u>	
34.	"التعاون الإسلامي" تطالب الأمم المتحدة بتشكيل لجنة تحقيق في جريمة اعدام شهيد فلسطيني
35.	الإمارات تستقبل الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ في ثاني زيارة رسمية له
36.	الرئيس التونسي تحت قصف الاتهامات بفتح جسور العلاقات مع "إسرائيل"
37.	العلم الفلسطيني يرفرف في تظاهرة ضخمة في الرباط ضد الغلاء والاعتقال السياسي
<u>دولي:</u>	
38.	هارتس: الاتحاد الأوروبي يدرس منح الشرطة الإسرائيلية معلومات أمنية عن الضفة الغربية
39.	الرئيس الإيطالي: لا يمكن تحقيق السلام في المنطقة دون التوصل إلى حل للقضية الفلسطينية
40.	هولندا: موقفنا واضح بشأن عدم شرعية المستوطنات الإسرائيلية والتزامنا بحل الدولتين
41.	مقال بصحيفة لوموند: واشنطن معزولة بعد دعمها لـ"إسرائيل" بشأن القدس
42.	مشجع إنجليزي لمراسل إسرائيلي في موندريال قطر 2022: "الحرية لفلسطين"
43.	"ذي إنترسيبت": كأس العالم في قطر كشف وهم "سلام" جاريد كوشنر ومبالغاته

حوارات ومقالات	
44.	مرحلة جديدة تحمل تهديداً وجودياً بحاجة إلى رد جديد... هاني المصري
45.	كيان فاشي.. هكذا بدأ وسينتهي كذلك... د. محمود العجومي
46.	الضفة في قبضة "الصهيونية الدينية"... حنان غرينود
كاريكاتير:	

1. المخابرات الإسرائيلية: السلطة الفلسطينية "تفقد الحافز والشرعية"

ترجمة خاصة: حذر عميت ساعر رئيس قسم الأبحاث في شعبة المخابرات الإسرائيلية "أمان"، مساء أمس الإثنين، من حالة عدم الاستقرار التي تنشأ في مناطق الضفة الغربية، وفي أوساط السلطة الفلسطينية التي قال إنها "تفقد الحافز والشرعية". وقال ساعر في مؤتمر غازيت الأمني، إن الاستقرار الأمني مع مرور الوقت يتم تقويضه، وهناك ضعف واضح في ذلك، مشيراً إلى أنه لم يعد هناك قدرة على إدارة الصراع مع الفلسطينيين. وبين أن هناك فقدان للسيطرة من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية في شمال الضفة الغربية وخاصة في جنين، معتبراً أن ما يجري هناك يعبر عن السيناريوهات المطروحة في مرحلة "اليوم التالي لأبو مازن". وأشار لانتشار الجماعات المسلحة بما فيها من فتح نفسها وليس فقط حماس والجهاد، مشيراً إلى أن ظهورها أدى لقفزة ثلاثة أضعاف هذا العام في عدد الاشتباكات عما ما قبله من العامين الماضيين. واعتبر ان إيران والضفة الغربية هما مصدر التهديد لإسرائيل في العام المقبل.

القدس، القدس، 2022/12/5

2. المالكي يسلم المدعي العام للجناية الدولية ورقة حول الجرائم الاسرائيلية بحق الأطفال

لاهاي: سلم وزير الخارجية رياض المالكي، المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان، ورقة حول الجرائم الاسرائيلية الجسيمة بحق الاطفال الفلسطينيين، بما يتسق مع توجهه لاصدار ورقة سياسات حول الجرائم ضد الأطفال. جاء ذلك خلال لقاء المالكي والوفد المرافق له، المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية. ودعا المالكي، المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لزيارة فلسطين، وتقديم كل ما تحتاجه الحالة في فلسطين من الموارد اللازمة والأولوية المطلوبة لتحقيق العدالة، والا تتأخر في تحقيقها.

بدوره، شدد المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية على أنه يعير الحالة في فلسطين أولويتها وان مكتبه يعمل بشكل فعال على جميع الحالات موضوع التحقيق، وأكد أنه يعمل من أجل القيام بزيارة الى دولة فلسطين مع بداية العام القادم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/5

3. اشتية: التعبير عن القلق لم يعد يتناسب مع حجم جرائم الاحتلال بحق شعبنا

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن التعبير عن القلق لم يعد يتناسب مع حجم الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء شعبنا الأعزل، وما تتركه من آثار مدمرة تطل كل عناصر الحياة على أرضنا. وأضاف بمستهل جلسة الحكومة الإثنين في رام الله، إن تكرار ارتكاب تلك الجرائم لم يكن ليحدث لولا شعور الجناة بإفلاتهم من العقاب مستفيدين من سياسة المعايير المزدوجة التي تشجعهم على مواصلة ارتكاب جرائمهم، مطالباً المجتمع الدولي بأسره بأن لا يكتفي بالتصريحات والدعوات بل باتخاذ إجراءات جدية وملموسة لمحاسبة الاحتلال ومساءلته وتقديم المجرمين والقتلة ومن يقف وراءهم ويدعمهم الى العدالة الدولية.. وقال رئيس الوزراء إن الاحتلال يواصل ارتكاب جرائمه، مستفيداً من اختلال المعايير في القانون الدولي للإفلات من العقاب، بسبب غياب الردع الذي يشجعه على تكرارها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/5

4. "الخارجية الفلسطينية": جريمة إعدام الشهيد مناع إمعان إسرائيلي رسمي في التصعيد

رام الله: أدانت وزارة الخارجية، جريمة إعدام الشاب عمر يوسف حسن مناع "فرارجة" (22 عاماً) من مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم، أثناء اقتحام قوات الاحتلال للمخيم. واعتبرت الخارجية في بيان، أن هذه الجرائم جزء لا يتجزأ من مسلسل القتل اليومي بحق أبناء شعبنا والتصعيد الإسرائيلي الرسمي للأوضاع في ساحة الصراع، بهدف خلق حالة من الفوضى كبديل للتهدة وللحلول السياسية التفاوضية لإحياء عملية السلام، وهروباً من دفع استحقاقات السلام العادل القائم على قرارات الشرعية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/5

5. المجلس الوطني: إعدام الشاب مناع يعبر عن عقلية الاحتلال الفاشية

رام الله: قال المجلس الوطني "إن جريمة إعدام الشاب عمر مناع وإصابة آخرين خلال مواجهات في مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم صباح اليوم [أمس] هي امتداد لسلسلة الجرائم التي تضاف الى السجل الأسود لدولة الاحتلال، الذي أسس كيانه على المذابح، والتطهير العرقي العنصري بحق أبناء شعبنا الفلسطيني". وأوضح المجلس الوطني في بيان، صدر عنه الاثنين، أن الإعدام الميداني اليومي الذي تتصاعد وتيرته من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي يعبر عن العقلية الفاشية لمجموعة متطرفين يفتخرون، ويشيدون بهذه الجرائم، ويحرضون عليها، والتي تعطي لجيشها أوامر مباشرة بارتكاب جميع أنواع الجرائم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/5

6. تقرير استراتيجي يطالب بتحويل دور "السلطة الفلسطينية" إلى خدمني وإداري فقط

رام الله- "القدس العربي": اعتبر التقرير الإستراتيجي الفلسطيني الذي حمل عنوان "التحوّلات المحلية والإقليمية والدولية وانعكاساتها على القضية الفلسطينية" أن الفلسطينيين يمرّون في مرحلة دفاع إستراتيجي، وطالب بضرورة توفير مقومات الصمود والمقاومة. وشدد التقرير أن هناك ضرورة أن تكون المقاومة ضمن استراتيجية واحدة وخاضعة لقيادة واحدة، وليست مجرد رد فعل أو عمل خاص لهذا الفصيل أو ذلك.

ورأى التقرير أن هناك ضرورة إلى تغيير السلطة وإعادة الدور السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، بحيث تقوم السلطة بدور خدمني إداري، وهو أمر بات ملحا في ظل تعرض السلطة لضغوط كبيرة من أجل تكريسها كوكيل أمني، أو حلها وتشجيع انهيارها ليحل محلها الفوضى والافتتاع وسلطات محلية تقيم علاقات منفصلة مع الاحتلال. جاء ذلك خلال إطلاق المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الإستراتيجية (مسارات)، يومي السبت والأحد (3 و4 كانون الأول/ ديسمبر 2022) مؤتمره السنوي الحادي عشر "رؤى استراتيجية: فلسطين 2022".

ورأى التقرير أن هناك أهمية كبيرة للإقلاع عن الأوهام الضارة والرهانات الخاسرة على قيام دولة فلسطين في ظل تشكيل حكومة فاشية التي تدل على زيادة التطرف في إسرائيل، وهو ما يشير إلى عدم إمكانية استئناف المفاوضات والتوصل إلى حل وطني بحدود دولة فلسطينية.

ورأى التقرير الذي يقع في 47 صفحة، أن البديل عن أوهام الدولة الفلسطينية، هو حل الدولة الواحدة الاستعمارية العنصرية، لأن ذلك سيفتح الباب لتهجير الفلسطينيين. واعتبر التقرير أن هناك خطراً من استبدال حل الدولتين باستراتيجية التدويل أو استراتيجية الحقوق.

القدس العربي، لندن، 2022/12/5

7. رسالة من حماس لـ 50 سفارة ومؤسسة تحذر من مخططات الاحتلال بالأقصى

القدس المحتلة: أرسلت حركة "حماس"، الاثنين، مذكرة سياسية إلى نحو 50 سفارة ومؤسسة دولية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، حذرت خلالها من خطورة مخططات الاحتلال على المسجد الأقصى، مؤكدة أنها "لن تسمح بتمريرها بأي ثمن". وقالت حماس في المذكرة، التي وصلت "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنها: إن قادة المستوطنين طالبوا المسؤولين عن اقتحام الأقصى بتسريع الاقتحامات، وحرية الاقتحام وأداء صلوات تلمودية، وفتح مزيد من الأبواب أمامهم، وزيادة ساعات الاقتحام، ورد قادة الشرطة الإسرائيلية بأنهم "سيعملون على تلبية المطالب". وحذرت حماس من أن "هذه المخططات والسياسات خطيرة وتمهد -مجددًا- الطريق لانفجار الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة وخارجها". وأضافت "نؤكد أننا في حماس ومعنا كل أبناء شعبنا لن نسمح بتمرير هذه المخططات بأي ثمن، وجاهزون للدفاع عن مقدساتنا وشعبنا مهما بلغت التضحيات". وتابع "كما ونؤكد أنه لن ينعم أحد بالأمن والاستقرار طالما استمر العدوان على شعبنا ومقدساته وفي مقدمتها المسجد الأقصى".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/12/5

8. "ثوري فتح" يناقش توسيع المقاومة الشعبية والانتخابات الداخلية

غزة-أشرف الهور: يواصل المجلس الثوري لحركة فتح، عقد جلسته العاشرة، التي تناقش عدة ملفات داخلية سياسية، منها تطوير المقاومة الشعبية، وكذلك ملف الانتخابات الداخلية، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله. وعلمت "القدس العربي" أن لجنا عدة للمجلس الثوري لحركة فتح، أعدت تقارير هامة لعرضها خلال الاجتماع، منها تقرير سياسي، يناقش المرحلة القادمة، والذي يعتمد على رؤية القيادة الفلسطينية، الخاصة بالحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

وتدرس قيادة حركة فتح، سبل تصعيد "المقاومة الشعبية" في المرحلة القادمة، للرد على أي هجوم استيطاني، في ظل توجهات حكومة اليمين القادمة التي ستحكم في إسرائيل. وسيضع على طاولة النقاش أيضا ملف المصالحة الفلسطينية، في ظل تطورات الوساطة الجزائرية الأخيرة.

القدس العربي، لندن، 2022/12/5

9. "القوى الوطنية والإسلامية" تؤكد أهمية تصعيد المقاومة الشعبية الشاملة

رام الله: أكدت القوى الوطنية والإسلامية، أهمية تصعيد المقاومة الشعبية الشاملة في مواجهة تصعيد الاحتلال وعدوانه المستمر على شعبنا. وشددت القوى عقب اجتماع لها الاثنين، على أن تصعيد الاحتلال ومستوطنيه وارتكاب المجازر اليومية ضد شعبنا وخاصة الإعدامات الميدانية، لن تكسر إرادة شعبنا المتمسك بحقوقه وثوابته من أجل حرية واستقلال شعبنا ونيل باقي حقوقه في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس. ودعت إلى التمسك بالوحدة الوطنية الشاملة التي تشكل صمام أمان لحماية المشروع الوطني الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/5

10. "عرين الأسود" تتبنى عدة عمليات ضد الاحتلال وتحيي مقاومة غزة

نابلس: تبنت مجموعات "عرين الأسود" الفلسطينية، تنفيذ عدة عمليات ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي، رداً على إعدام الشهيد عمار مفلح في مدينة نابلس، شمال الضفة الغربية المحتلة. وقالت في بيان صحفي تلقته "قدس برس" إن "جند العرين نفذوا يوم الجمعة الماضي، خمس عمليات إطلاق نار تجاه حاجز حوارة الاحتلالي، وحاجز بيت فوريك، واستهدفوا تجمعات الجنود على نقطة جرزيم بثلاث عمليات إطلاق نار متتالية، رداً على إعدام الشهيد عمار مفلح، وانسحبوا بسلام". وأضافت أن "عناصرها تصدوا لاقتحام القوات الخاصة الإسرائيلية فجر الأحد، لمحيط البلدة القديمة بنابلس، بوابل كثيف من الرصاص". وحيّت "العرين" المقاومة في قطاع غزة، قائلة: "هنا يقف جند العرين إجلالا وإكبارا لمقاومتنا الباسلة في غزة الصامدة، ونحييها تحية الأحرار للأحرار، ونخص ذلك الأسد حافي القدمين، مطلق صواريخ الستريلا".

قدس برس، 2022/12/5

11. "القسام" تخوض اشتباكات مسلحة مع قوات الاحتلال في مخيم جنين

جنين: قالت كتائب القسام إنها خاضت اشتباكات مسلحة عنيفة، فجر الاثنين، مع قوات الاحتلال عقب اقتحامها مخيم جنين في شمال الضفة المحتلة. وقالت الكتائب في بيان مقتضب صباح الاثنين: بعون الله وقوته وتوفيقه تمكن مجاهدونا فجر اليوم من استهداف قوات الاحتلال المتواجدة في منطقة الهدف «محيط مخيم جنين» بصليات كثيفة من الرصاص وعبوات متفجرة". وسمع في المخيم دوي كثيف من الطلقات النارية ناجمة عن تصدي مقاومين لقوات الاحتلال في أكثر من مكان بالمخيم، كما دوت صافرات الإنذار في المخيم، تزامنا مع عملية الاقتحام.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/12/5

12. "الشعبية" تتبنى استهداف جنود الاحتلال في بيت لحم

غزة: أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الإثنين، مسؤوليتها عن إلقاء عبوات متفجرة، تجاه جنود الاحتلال الإسرائيلي في مدينة بيت لحم جنوبي الضفة الغربية. وقالت الجبهة في بيان: "نعلم مسؤوليتنا عن إلقاء عبوات متفجرة محلية الصنع تجاه عدد من جنود الاحتلال في مدينة بيت لحم". وأضافت أن ردودها ما زالت مستمرة رداً على جريمة اغتيال العضو فيها عمر مناع في مخيم الدهيشة صباح اليوم [أمس].

القدس العربي، لندن، 2022/12/5

13. اتفاق ائتلافي بين الليكود و"يهדות هتורה"

بلال ضاهر: وقّع حزب الليكود وكتلة "يهדות هتורה" صباح الإثنين، على اتفاق ائتلافي بينهما، في ختام مفاوضات استمرت قرابة 12 ساعة خلال الليلة الماضية، وفق ما ذكر موقع صحيفة "يسرائيل هيوم" الإلكتروني. وينضم هذا الاتفاق إلى الاتفاقيات الائتلافية بين الليكود وبين حزبي الصهيونية الدينية، برئاسة بتسلئيل سموتريتش، و"عوتسما يهوديت" الفاشي برئاسة إيتمار بن غفير. ونُشر صباح اليوم [أمس] نص الاتفاق مع الصهيونية الدينية، ويحصل الأخير بموجبه على حقيبة المالية التي سيتولاها سموتريتش بالتناوب، حقيبة استيعاب الهجرة، حقيبة الاستيطان التي تحول اسمها إلى حقيبة "المهمات القومية" وستضاف إليها وحدة "الثقافة اليهودية" التي ستقل من وزارة التربية والتعليم، وحدة "الهوية اليهودية" التي ستقل من وزارة الأديان. وستقل دائرة الاستيطان والكليات التحضيرية للجيش و"الخدمة الوطنية" إلى حقيبة "المهمات القومية".

وسيحصل الصهيونية الدينية على منصب وزير في وزارة الأمن، إلى جانب وزير الأمن، وسيكون مسؤولاً عن تعيين منسق أعمال الحكومة في الأراضي المحتلة ورئيس "الإدارة المدنية" للاحتلال. وهذا المنصبان ينطويان على أهمية بالغة بكل ما يتعلق بالضفة الغربية. وستتم هذه التعيينات بالتنسيق مع رئيس الحكومة التي يشكلها بنيامين نتنياهو. وبحسب الاتفاق، يصادق الوزير من الصهيونية الدينية في وزارة الأمن على ردود النيابة العامة على أي التماس يقدم للمحكمة العليا بخصوص الاستيطان وبالتنسيق مع وزير الأمن وبموافقة رئيس الحكومة.

عرب 48، 2022/12/5

14. مخاوف إسرائيلية من تفكك الجيش.. وغانتس يحذر وزير الحرب المقبل

أحمد صقر: حذر وزير الجيش الإسرائيلي المنتهية ولايته بيني غانتس، من تبعات سحب الصلاحيات من جيش الاحتلال لصالح إرضاء أحزاب يمينية من أجل تشكيل بنيامين نتنياهو حكومته الجديدة. ووجه غانتس رسالة إلى خلفه وزير الحرب المقبل يوآف جالانت، حذره فيها من خطورة ما يجري من سحب صلاحيات من قيادة الجيش، وقال: "إذا توليت المنصب كما يعرض عليكم، ستصبح المقاول لتفكيك المؤسسة الأمنية والجيش الإسرائيلي وتصبح وزير جيش من الدرجة الثانية، وفق ما نقلته هيئة البث الإسرائيلي الرسمي "كان".

ورأى غانتس أن بعض الصلاحيات التي سيتم نقلها من القيادة المركزية للجيش إلى جهاز الشرطة الإسرائيلية، يترتب عليه تجنيد نحو 40 ألف جندي احتياطي، وهذا أمر مشكوك فيه، محذرا من وضع ينهار فيه الجيش.

وكشف وسائل الإعلام العبرية، أن رئيس حزب "الليكود" نتنياهو، توصل لتفاهات حزب "الصهيونية الدينية" تم بموجبها سحب عدة صلاحيات من قيادة جيش الاحتلال لصالح وزير آخر يتبع "الصهيونية الدينية" منها؛ تعيين "منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية" في المناطق الفلسطينية ورئيس ما يسمى بـ"الإدارة المدنية".

بدوره، أكد رئيس الوزراء المنصرف ورئيس حزب "هناك مستقبل" يائير لابيد، أنه "بحسب الاتفاق بين "الليكود" و"الصهيونية الدينية"، باع نتنياهو الجيش الإسرائيلي للحارديم".

موقع "عربي 21"، 2022/12/5

15. ليبيد يصف نتتياهو بـ"البلطجي"

هاجم رئيس حكومة تصريف الأعمال في إسرائيل يائير لبيد رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف بنيامين نتتياهو، ووصفه بأنه "بلطجي"، وأنه ينفث سمومه ويقوم بالتحريض. وكان نتتياهو اتهم لبيد بتحريض ضباط الجيش ورؤساء البلديات على التمرد. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف -في رسالة عبر تويتر- "تم اختياري لقيادة دولة إسرائيل، وأعتزم القيام بهذه المهمة بروح المبادئ الوطنية والديمقراطية". وأضاف نتتياهو "أدين بشدة محاولات لبيد تحريض ضباط الجيش ورؤساء البلديات على التمرد ضد الحكومة المنتخبة تحت قيادتنا"، معتبرا أن "سلوك لبيد خطير ويضر بالديمقراطية". من جهته، وجه وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس انتقادات حادة لقرار نتتياهو. وتساءل غانتس - في تغريدة على تويتر - "الأمن القومي، أم تفكيك الأمن إلى أجزاء من القوى وتأسيس جيش خاص لبيد غفير؟".

الجزيرة.نت، 2022/12/5

16. المعارضة الإسرائيلية تقود حملة تمرد على الحكومة

تل ابيب: يطلق 74 رئيس بلدية ومئات من مديري المدارس في إسرائيل، الثلاثاء، حملة تمرد على الخطة التي تعدها أحزاب اليمين كبرنامج عمل للحكومة المقبلة، وتقضي بإجراء تغييرات جوهرية في مناهج التعليم. وقرروا رفض الخطة والتمسك بمناهج التعليم السارية المفعول حالياً، وتوفير ميزانيات خارجية لتمويلها.

واعتبر رئيس الحكومة المكلف، بنيامين نتتياهو، هذه الحملة «مجرد تمرد من المعارضة المهزومة التي لا تتقبل نتائج الانتخابات». وقال إن يائير لبيد (رئيس الوزراء المنتهية ولايته) وبينني غانتس (وزير الدفاع)، يروجان أنباء كاذبة عن خطط الحكومة، مضيفاً أنه وعلى الرغم من ظهوره علناً، وقوله إن حكومته لن تمس بحقوق المثليين، وستواصل العمل لتحقيق المساواة للنساء وللأقليات، المعارضة تبث معلومات لا أساس لها من الصحة لتشويه عمل الحكومة وتحريض الجمهور عليها. وأضاف: «لبيد وغانتس اللذان شكلا حكومة مع الإخوان المسلمين بقيادة منصور عباس، يحاولان تقويض شرعية حكومتي قبل أن تقام، وبذلك يبينان كم هما بعيدان عن الواقع».

ورد لبيد قائلاً إن نتتياهو هو الذي يكذب ويخشى من قول الحقيقة، إذ يعلن رفاقه برامجهم المعادية للجيش والهادفة لتحطيم الديمقراطية والقيم الليبرالية، مشدداً: «أجل لن نسكت. يقول إننا ندعو للتمرد. ونحن نقول إنه لم يرَ شيئاً بعد مما نعده له. سنحمي هذه الدولة من الدمار الذي يجلبه نتتياهو. لن نقبل أن تباع الدولة في سوق النخاسة، فقط لأن اليمين يؤيد نتتياهو في معركته ضد محاكمة الفساد».

الشرق الأوسط، لندن، 6/12/2022

17. الليكود: "نتتياهو سيصحح الظلم التاريخي بحق المستوطنين"

بلال ضاهر: زعم حزب الليكود في بيان، ظهر الإثنين، أن الأنباء حول نقل صلاحيات من وزارة الأمن إلى رئيس حزب الصهيونية الدينية، بتسليل سموتريتش، "كاذبة ومشوهة". وجاء بيان الليكود في أعقاب انتقادات واسعة للاتفاق الائتلافي بين الحزبين ولرئيس الليكود المكلف بتشكيل الحكومة المقبلة، بنيامين نتتياهو. واعتبر الليكود في البيان أنه "بعد سنوات من التمييز ضد المستوطنين، ستصحح الحكومة برئاسة نتتياهو هذا الظلم التاريخي وتقود إصلاحات مدنية متساوية للمستوطنين في يهودا والسامرة، من دون تغيير المكانة القانونية للمنطقة. وصلاحيات منسق أعمال الحكومة في المناطق (المحتلة) والإدارة المدنية ستبقى في وزارة الأمن، وفي البنية القانونية الراهنة". وأضاف بيان الليكود على نص الاتفاق الائتلافي أن "قرارات الوزير المعين (من الصهيونية الدينية) بخصوص منسق أعمال الحكومة والإدارة المدنية ستكون بالتنسيق وبموافقة رئيس الحكومة، الذي سيستمر في إدارة السياسة بمسؤولية وترجيح رأي. وخلافاً للتقارير الكاذبة، فإن التوقيع على أوامر في مجال يهودا والسامرة سيستمر تنفيذها من جانب قائد المنطقة العسكرية الوسطى، والردود على الالتماسات ستتم بالتنسيق كامل مع جميع الجهات وبموافقة رئيس الحكومة".

واعتبر الليكود أن "الإجراءات الجديدة ستسمح بخدمة أفضل وأنجع لمواطني إسرائيل في يهودا والسامرة (أي المستوطنين) ومن دون تغيير الوضع الراهن السياسي للمكان" أي للضفة الغربية. وينص الاتفاق الائتلافي بين الليكود والصهيونية الدينية على حصول منسق أعمال الحكومة و"الإدارة المدنية" على استشارة قانونية من المستشار القضائي لوزارة الأمن. ووفقاً لـ"واينت" فإن هذا البند جاء على خلفية لجم مشاريع المستوطنين من جانب المستشار القضائي لـ"الإدارة المدنية". وأضاف "واينت" أن "سموتريتش سيوظف مستشارين قانونيين موالين له (كمسؤول عن الاستيطان في وزارة الأمن) وبذلك يبلور قرارات قانونية تتلاءم مع المشاريع الاستيطانية التي يريد دفعها".

عرب 48، 5/12/2022

18. الليكود يسعى إلى تغيير طريقة انتخاب القضاة في المحكمة العليا

بلال ضاهر: يسعى حزب الليكود إلى تغيير طريقة انتخاب القضاة في المحكمة العليا، من خلال إلغاء لجنة تعيين القضاة ونقل التعيين إلى الكنيست. وقال عضو الكنيست ياريف ليفين، الذي يدير المفاوضات الائتلافية من قبل الليكود والمرشح لمنصب وزير القضاء في الحكومة المقبلة، إنه "أريد تغيير الطريقة بحيث لا تكون هناك لجنة وانتخاب قضاة العليا في الكنيست"، وفق ما نقلت عنه صحيفة "يسرائيل هيوم"، الإثنين. وحذر وزير القضاء، غدعون ساعر، من خطوة كهذه ووصفها بأنها "خطة خطيرة ستستهدف مواطني إسرائيل". وجاءت أقوال ليفين خلال المفاوضات الائتلافية مع الأحزاب التي ستضم إلى الحكومة المقبلة برئاسة بنيامين نتنياهو، الذي يخضع للمحاكمة إثر توجيه اتهامات بارتكاب مخالفات فساد خطيرة.

عرب 48، 2022/12/5

19. تحذيرات إسرائيلية من التحول إلى "دولة يهودية ثيوقراطية"

عدنان أبو عامر: مع قرب إنجاز الحكومة اليمينية الإسرائيلية، والكشف عن بعض بنود التحالف الحكومي الخاصة بالقضايا الدينية، وتصريحات عدد من رموز الائتلاف قيد التشكل، شهدت الحلبة السياسية والحزبية في دولة الاحتلال جملة مواقف سياسية وحزبية وأيديولوجية متخوفة من تحولها مع مرور الوقت إلى "دولة تحكمها الشريعة اليهودية والأعراف التلمودية، مما يعني حدوث انقسام رأسي بين اليهود أنفسهم، فضلا عما سيسببه ذلك من عزلة دولية". آخر هذه المواقف أصدرها رون خولدائي رئيس بلدية تل أبيب في لقاء مع القناة 12، الذي هاجم التحالف الحكومي الناشئ لأنه يعمل على تحويل إسرائيل إلى دولة شريعة، مما يستدعي وقف الاتجاه الخطير الذي تمضي به الدولة، قائلا: "سأفعل كل ما بوسعي لإبقاء تل أبيب حرة، بعيدة عن أحكام دينية". يعود أساس التخوفات الإسرائيلية الليبرالية العلمانية من التوجهات الجديدة للحكومة المقبلة من إمكانية إقدامها على "تدوين" التعليم الحكومي الرسمي، بحيث يشرف عليها نخبة من الحاخامات المتطرفين، مما سيدخل المجتمع الإسرائيلي عموما في حالة خلاف وصدام فكري وديني.

موقع "عربي 21"، 2022/12/5

20. جنود إسرائيليون سابقون يتحدثون بتفاصيل صادمة عن مشاركتهم بمجزرة الطنطورة عام 1948

اعترف جنود سابقون في الاحتلال الإسرائيلي بتفاصيل صادمة حول مذبحه الطنطورة، التي ارتكبتها العصابات الصهيونية ضد الفلسطينيين إبان نكبة عام 1948. وقال الجنود السابقون إن "قتلى" المجزرة كانوا بالعشرات، وأعدموا جميعا رميا بالرصاص، وسط تقديرات بأن عدد الضحايا بلغ نحو 200 من المدنيين الفلسطينيين. وقال أحد الجنود، إنه قتل ما بين 15 إلى 20 شخصا رميا بالرصاص، بعد أن كانوا أسرى حرب، كما كشف أن ضابطا في تلك العصابات قتل عددا آخر بمسدسه الخاص، لكن الأكثر وحشية في تلك الروايات ما كشف عنه جندي آخر، حين أخبر أن عددا كبيرا من المدنيين الفلسطينيين وضعوا في "براميل" من الصفيح، وأطلقت عليهم النيران من مدفع رشاش، ليشاهد لاحقا الدماء تسيل من الفتحات التي أحدثتها الرصاص، في مشهد دموي يعبر عن حجم الوحشية التي يتسم بها الاحتلال الإسرائيلي. وظهرت الشهادات عن المجزرة في فيلم وثائقي للمخرج ألون شوارتز، بعنوان "الطنطورة". ويكشف جندي آخر في إحدى أكثر الشهادات مأساوية، قائلا: "كنت أقتل المعتقلين ولا أرسلهم إلى السجن، قتلت الكثير من العرب خارج إطار المعارك بوساطة رشاش يحوي 250 طلقة (..) لا أستطيع أن أحسب عدد القتلى".

موقع "عربي 21"، 2022/12/6

21. اتفاق إسرائيلي - أمريكي على تطوير نظام اعتراض صواريخ بالليزر

بلال ضاهر: أعلنت شركتا صناعة الأسلحة، "رفائيل" الإسرائيلية و"لوكهيد مارتن" الأمريكية، الإثنين، عن توقيعهما اتفاقا بينهما وكذلك بين جهاز الأمن الإسرائيلي والإدارة الأمريكية، تتضمن بموجبه الشركة الأمريكية إلى الشركة الإسرائيلية في صنع نظام اعتراض الصواريخ والمقذوفات بواسطة الليزر. وتتضمن "لوكهيد مارتن"، المتخصصة بصنع الطائرات القتالية ووسائل قتالية، إلى مشروع "رفائيل". وستتشر إسرائيل نموذجا من نظام الاعتراض بالليزر عند الحدود مع قطاع غزة، خلال سنتين أو ثلاث. وأطلق على النظام الذي تطوره "رفائيل" تسمية "درع الضوء" (وتسميته بالإنجليزية iron beam)، ويركز الاتفاق مع "لوكهيد مارتن" على تطوير نموذج لهذا النظام يكون مخصصا للسوق الأمريكية ولاحقا لدول أخرى.

عرب 48، 2022/12/5

22. جيش الاحتلال يعاني من هروب مواهب "السايبير" رغم الإغراءات المالية

أحمد صقر: كشفت صحيفة عبرية، عن معاناة جيش الاحتلال الإسرائيلي من هروب أصحاب القدرات المتميزة في مجال "السايبير" رغم الإغراءات المالية الضخمة المقدمة لهم. وأكد موقع "هآرتس/ ذي ماركر" في تقرير من إعداد سامي بيرتس، أن "الجيش الإسرائيلي يعرض على جنود الخدمة النظامية في مجال السايبير منح بقاء مالية تقدر بمئات الآلاف من العملة المحلية، قي عروض العمل المغرية للجنود في مجال التكنولوجيا في السوق الخاصة في شركات الهايتيك". وذكر الموقع أن "المنح تبلغ 200 ألف شيكل (نحو 58 ألف دولار)، وتدفع مقابل التوقيع لوضع سنوات في الجيش في الخدمة النظامية، وفي بعض الحالات جنود الخدمة النظامية يحصلون على عدة منح كهذه طوال فترة خدمتهم، والأموال المتراكمة أكبر من ذلك".

وفي رده على ما ورد، بين المتحدث بلسان جيش الاحتلال أن "مصدر قوة الجيش يكمن في نوعية من يخدمون فيه، لذلك، الجيش الإسرائيلي يستثمر الكثير من الجهود كي يبقى أصحاب القدرات المتميزة فيه، والأداة التي تخدم هذا الهدف، هي إعطاء محفزات تتغير حسب طبيعة الخدمة".

موقع "عربي 21"، 2022/12/5

23. الاحتلال يهدم معبر المنطار وبيني "عائقا برياً" مكانه

بلال ضاهر: بدأ جيش الاحتلال الإسرائيلي الأحد، عملية يطلق عليه تسمية "كارني عوز"، لإخلاء معبر المنطار (كارني) بين إسرائيل وقطاع غزة، وهدمه وإقامة "عائق بري" مكانه. وقال جيش الاحتلال في بيان إن "عملية 'كارني عوز' ستستمر لعدة أسابيع، ستجري خلالها أعمال في منطقة العائق، نقودها مديرية الحدود والتماس في وزارة الأمن بالتعاون مع فرقة غزة العسكرية". وادعى جيش الاحتلال في البيان أن "هذه العملية غايتها تحسين الدفاع في هذه المنطقة، وهي جزء من تحسين الدفاع في منطقة الحدود كلها مع قطاع غزة".

عرب 48، 2022/12/4

24. الشرطة الإسرائيلية تعتقل أطباء بشبهة إصدار تراخيص غير قانونية لتجارة القنب

قاسم بكري: اعتقلت الشرطة الإسرائيلية صباح اليوم، الإثنين، عددًا من الأطباء وأشخاص آخرين، بشبهة إصدار تراخيص لتجارة المخدرات من نوع القنب الطبي (Cannabis - 'ماريغوانا')، بشكل غير قانوني، وجاء ذلك على "خلفية لمن يدفع المبلغ الأعلى!" وفقا للشرطة. وادعت الشرطة أنه "في العام الماضي بدأت الوحدة الإلكترونية بشرطة إسرائيل بتحقيق سري ضد الأطباء ومجموعة أخرى

من المشتبهين خلال مواقع الإنترنت، وبمساعدة هيئة الضرائب وقسم الإنترنت في مكتب المدعي العام للدولة، حيث يظهر في التحقيق حتى الآن أنه أعلن عن المشتبهين على صفحات التلغرام، إذ وصلت المواد لأصحابها خلال 24 ساعة وبدون تاريخ طبي يظهر صلاحيتها، وقد عمل المشتبهون على اعتبارها مرخصة بشكل قانوني وموافق عليها من وحدة القنب الطبي في وزارة الصحة".

عرب 48، 2022/12/5

25. عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

القدس: اقتحم مستوطنون، اليوم الثلاثاء، المسجد الأقصى، من باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي التي فرضت قيودا على دخول المصلين الوافدين، ودققت في هويات بعضهم، واحتجزتها عند أبوابه الخارجية. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى منذ الصباح، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسا تلمودية في منطقتة الشرقية، وتلقوا شروحات عن "الهيكل" الزعوم. وتتواصل الدعوات الفلسطينية للحشد والرباط في المسجد الأقصى خلال الفترة المقبلة، لإفشال مخططات المستوطنين بإحياء الأعياد اليهودية داخل باحاته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/6

26. الشيخ كمال خطيب يدعو أهالي الداخل المحتل لشد الرحال للأقصى

القدس المحتلة: دعا الشيخ كمال الخطيب نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل الفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام 48، وأهالي الضفة والقدس لشد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك. وقال الخطيب في تصريح صحفي الاثنين: إن المؤامرات الخطيرة التي تُحاك حول المسجد الأقصى، ومشاريع التطبيع، تستدعي من الفلسطينيين في كل مكان أن يوصلوا رسالة للاحتلال بأن الأقصى وحائطه الغربي لن يكون إلا للمسلمين. وأكد الخطيب أن أوامم الاحتلال ومستوطنيه ستتحطم على جدران المسجد الأقصى، وعلى صلابة صخرته، ستبدد كل مشاريعهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/12/5

27. الاحتلال يستكمل بناء المصعد الكهربائي بالمسجد الإبراهيمي

الخليل: أعلنت سلطات الاحتلال الاثنين، عن استكمال بناء المصعد الكهربائي في المسجد الإبراهيمي بالخليل، بعد أشهر من البدء في أحد مخططاتها الاستيطانية لتهويده والسيطرة عليه

لصالح المشاريع الاستيطانية. وفي مايو الماضي، انتهت سلطات الاحتلال الإسرائيلي من تركيب هيكل المصعد الكهربائي في المسجد، تمهيدا لتركيب مصعد كهربائي خاص بالمستوطنين لتسهيل اقتحامهم للحرم. وخلال الأشهر الماضية وضمن إجراءات بناء المصعد، شرعت قوات الاحتلال بقص درج المسجد الإبراهيمي، في خطوة تهدف إلى تغيير معالم هذا الموروث التاريخي والحضاري المدرج منذ عام 2017 على لائحة التراث العالمي. وتخلل عملية بناء وتركيب المصعد أعمال حفر في محيط المسجد، في تجاوز خطير لكل القوانين والقرارات الأممية والقانونية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/12/5

28. الاحتلال يهدم قرية "العراقيب" للمرة الـ 210

القدس المحتلة: هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلية، الإثنين، قرية "العراقيب" الفلسطينية، الواقعة في منطقة النقب (جنوب) للمرة الـ 210 على التوالي. وفي تصريح لمراسل وكالة الأناضول، قال عزيز الطوري، عضو "اللجنة المحلية للدفاع عن العراقيب" (أهلية): "اقتحمت القوات الإسرائيلية قرية العراقيب وهدمت بيوتها للمرة الـ 210". وجدد الطوري قوله إن الأهالي "سيعيدون بناء قريتهم كما كل مرة".

القدس العربي، لندن، 2022/12/5

29. استشهاد فيها 1,550 فلسطينيا وجرح نحو 70 ألفا.. 35 عاما على انتفاضة الحجارة

رام الله- عوض الرجوب: يحيي الفلسطينيون في الثامن من ديسمبر/كانون الأول من كل عام ذكرى اندلاع أوسع انتفاضة شعبية ضد الاحتلال عام 1987. ووفق توثيق مركز المعلومات الفلسطيني (جهة حكومية)، استشهاد 1,550 فلسطينيا وجرح نحو 70 ألفا خلال انتفاضة الحجارة. ووفق المعطيات ذاتها، أصيب نحو 40% من الجرحى بإعاقات دائمة، 65% منهم يعانون من شلل دماغي أو نصفي أو علوي أو شلل في أحد الأطراف، أو تعرضوا لبتتر أطرافهم. وخلال الانتفاضة اغتالت إسرائيل قادة بارزين ومحركين للانتفاضة، بينهم خليل الوزير (أبو جهاد) الذي اغتيل في تونس يوم 16 أبريل/نيسان 1988، وصلاح خلف أبو إياد الذي اغتيل أيضا في تونس في 14 يناير/كانون الثاني 1991، وكلاهما من قيادات حركة فتح. وتفيد معطيات منظمة بتسليم الحقوقية الإسرائيلية بأن نحو 70 جنديا و99 مستوطنا إسرائيليا قُتلوا بين 1987 و13 سبتمبر/أيلول 1993 يوم توقيع اتفاق أوسلو.

ووفق المصدر نفسه، هدمت قوات الاحتلال 431 منزلاً فلسطينياً بشكل كامل، و59 بشكل جزئي، وأغلقت 386 منزلاً بشكل جزئي أو كامل حتى 1993.

الجزيرة.نت، 2022/12/5

30. في قطاع غزة المحاصر.. إصلاح مراكب الصيادين يتطلب إشرافاً أممياً

محمد الجمل: افتتحت، مؤخراً، ورشة متخصصة بصيانة قوارب ومراكب الصيادين في ميناء غزة، تُشرف الأمم المتحدة على العمل فيها، باستخدام مواد مثل "فيبر جلاس"، جرى إدخالها مؤخراً لقطاع غزة باشتراطات إسرائيلية صارمة. وقال نقيب الصيادين في قطاع غزة نزار عياش، إن الورشة التي افتتحت مُحاطة بكاميرات مراقبة، وهي ضمن مشروع كبير تشرف عليه الأمم المتحدة، جزء منه يهدف إلى إصلاح قوارب الصيادين، لكن ضمن قيود واشتراطات إسرائيلية معينة.

وأكد عياش لـ"الأيام"، أن الصيادين ممن استفادوا من المرحلة الحالية للمشروع سبق وسجلوا في كشوف أشرفت عليها المؤسسات، ويرغبون بشراء مواد لإصلاح قواربهم، حيث يجري منحهم الكميات المطلوبة، على أن يتم ترميم القارب داخل الورشة، وتحت إشراف مؤسسة الأمم المتحدة. ورغم أهمية الخطوة التي سمحت بإدخال مواد ممنوع وصولها إلى قطاع غزة منذ نحو 15 عاماً، إلا أن عياش أكد أن ما وصل القطاع من المواد المذكورة قليل جداً مقارنة باحتياجات الصيادين، فهناك أكثر من 300 قارب متعطلة كلياً ومتوقفة عن الإبحار، إضافة لعدد كبير من القوارب تعاني أعطالاً متفاوتة، وتعمل جزئياً بطريقة تشكل خطورة على حياة الصيادين.

الأيام، رام الله، 2022/12/6

31. لبنان.. قرار جباية رسوم الكهرباء من مخيمات اللاجئين يفاقم معاناة الفلسطينيين

بيروت- مازن كريم: تَبَلَّغَت القوى والفصائل الفلسطينية في لبنان، قبل أيام قليلة، قراراً رسمياً من الدولة اللبنانية ببدء جباية رسوم الكهرباء من المخيمات الفلسطينية. وقال مراقبون لملف اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، في أحاديث منفصلة لـ"قدس برس"، الإثنين، إن طرح هذا الأمر في هذا التوقيت بالذات، في ظل إستفحال الأزمة المعيشية وطول أمدها، وتراجع خدمات وكالة "أونروا" مع العجز المالي المتراكم، سيفاقم معاناة اللاجئين الفلسطينيين، الذين يعانون أساساً من الفقر المدقع، واليأس والإحباط، ومرارة اللجوء والحرمان، والبعد عن الوطن، وغياب مقومات الحياة الكريمة.

وأكد مسؤول "اللجان الشعبية" في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان، منعم عوض، أن "اللاجئين الفلسطينيين رغم عدم استطاعتهم تحمّل أعباء جديدة، إلا أنهم بكل الأحوال لم يكونوا

سليبين بالتعاطي مع الأزمات المتلاحقة". وأوضح عوض، أن "هيئة العمل الفلسطيني المشترك في لبنان أبدت بالنيابة عن القوى والفصائل الفلسطينية، استعدادها للتعاون مع أية آلية تراها الدولة اللبنانية مناسبة لاستيفاء الرسوم المتوجبة على استهلاك الطاقة الكهربائية في المخيمات والتجمعات الفلسطينية، والتنسيق مع وزارة الطاقة لتطبيق أي قرار يصدر في هذا الشأن". وشدد على "التزام الجانب الفلسطيني في لبنان، موجبات الاستقرار والمصالح الحيوية اللبنانية، وبالتالي احترام السيادة والقوانين والاستقرار اللبناني".

من جهته، قال مدير عام "الهيئة 302" للدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، علي هويدي، إن "موضوع الكهرباء مرتبط بالخدمات التي تقدمها "أونروا" لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين. وأوضح هويدي، أن حديث "أونروا" عن البنى التحتية للمخيمات، "لا بُد أن يشمل في هذا الإطار ملف الكهرباء، لأن البنى التحتية لأية منطقة تتضمن الطرق وموارد المياه، والصرف الصحي، والشبكات الكهربائية، والاتصالات عن بعد وغيرها". واعتبر أن "هذا الملف مسؤولية كبيرة تقع على عاتق الوكالة الدولية بالتنسيق مع الجهات المختصة في الدولة اللبنانية، وهيئة العمل الفلسطيني المشترك".

قدس برس، 2022/12/5

32. عبد الله الثاني: يجب تكثيف الجهود لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين

روما: أكد الملك عبد الله الثاني، خلال لقائه رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني، ضرورة تكثيف الجهود لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. ولفت إلى مواصلة الأردن بذل جميع الجهود لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس، من منطلق الوصاية الهاشمية عليها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/5

33. مسؤولون سابقون بالأردن يدعون لـ"التجديد الإلزامي" لمواجهة حكومة نتنياهو

عمان- محمد العرسان: تعالت أصوات مسؤولين أردنيين سابقين، بالدعوة إلى فرض التجديد العسكري الإلزامي، في مواجهة حكومة نتياهو اليمينية، بعد أن قرر نتياهو منح حقيبة الأمن

الداخلي لزعيم حزب "العظمة اليهودية" اليميني المتطرف إيتمار بن غفير، بموجب اتفاق ائتلافي أولي.

موقع "عربي 21"، 2022/12/5

34. "التعاون الإسلامي" تطالب الأمم المتحدة بتشكيل لجنة تحقيق في جريمة اعدام شهيد فلسطيني

جدة: أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، جرائم الاغتيال الميداني والقتل العمد التي تمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء الشعب الفلسطيني، والتي كان آخرها جريمة الإعدام البشعة بحق الشهيد عمار مفلح. وحملت المنظمة في بيان صحفي، الإثنين، سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تبعات هذه الجرائم التي تستدعي المساءلة والمحاسبة، وطالبت الأمم المتحدة والهيئات الدولية المعنية بتشكيل لجنة تحقيق للكشف عن ظروف استشهاد مفلح.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/5

35. الإمارات تستقبل الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ في ثاني زيارة رسمية له

وكالات: استقبل وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، الاثنين، في أبو ظبي، وهي محطته الثانية والأخيرة في جولة خليجية شملت البحرين. وأوضح مكتب هرتسوغ أنه سيلقي كلمة رئيسية في مؤتمر مناظرة الفضاء في أبو ظبي. وقد وصف هرتسوغ دولة الإمارات بأنها ركيزة أساسية في التحرك نحو السلام بالمنطقة، حسب تعبيره. ليؤكد بعد ذلك، خلال استقباله من قبل رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد، أن "اتفاقيات التطبيع مع عدد من البلدان العربية تحظى بإجماع سياسي في إسرائيل". ومن جهته أعرب بن زايد خلال اللقاء عن اعتقاده ببناء ما وصفه بـ"الجسر القوي في العلاقات" بين أبو ظبي وتل أبيب، وأن "اتفاقات أبراهام" تحقق بذلك الأهداف المرجوة منها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2022/12/5

36. الرئيس التونسي تحت قصف الاتهامات بفتح جسور العلاقات مع إسرائيل

تونس- خميس بن بريك: رغم رفعه شعار "التطبيع خيانة عظمى" قبل وصوله لسدة الحكم بتونس، أصبح الرئيس قيس سعيد اليوم تحت قصف الاتهامات بأنه يسعى لفتح جسور تطبيع العلاقات مع الكيان الإسرائيلي بعد توقيعه على بروتوكول دولي مثير للجدل. فقد صادق سعيد، الثلاثاء الماضي، على ما يسمى الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في المتوسط المعتمد بمدينة مدريد يوم 21 كانون

الثاني/ يناير 2008، وهو بروتوكول لم يحظ آنذاك بالموافقة في عهد زين العابدين بن علي الذي وصف بالدكتاتوري والقمعي. وبذلك أصبحت الآن تونس فعلياً عضوة في إطار إقليمي واحد مع الكيان الإسرائيلي ومجموعة من الدول الأخرى بعد صدور المصادقة، في إطار المرسوم الرئاسي عدد 76 لسنة 2022 بالجريدة الرسمية يوم 29 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2022/12/5

37. العلم الفلسطيني يرفرف في تظاهرة ضخمة في الرباط ضد الغلاء والاعتقال السياسي

لندن: أعادت الجماهير المغربية، الأحد، في تظاهرة ضخمة في العاصمة الرباط ضد غلاء الأسعار والاعتقال السياسي الاعتبار إلى العلم الفلسطيني رغم مسلسل تطبيع مكثف للدولة المغربية مع "إسرائيل" بسبب اتفاقيات أبراهام. وبات ملاحظاً أن القضية الفلسطينية، بدأت تدريجياً تستعيد حضورها مجدداً في الأنشطة الثقافية والسياسية والحقوقية للمغاربة. وهكذا، بعد رفع لاعبين مغاربة العلم الفلسطيني في قطر بعد التأهل إلى الدور 16 من كأس العالم، تأتي تظاهرة الأحد في الرباط ليسود العلم الفلسطيني رفقة المغربي المسيرة الاحتجاجية، مع ترديد المشاركين لشعارات مناوئة للتطبيع.

القدس العربي، لندن، 2022/12/4

38. هارتس: الاتحاد الأوروبي يدرس منح الشرطة الإسرائيلية معلومات أمنية عن الضفة الغربية

الناصرة: كشفت صحيفة هآرتس، اليوم الثلاثاء، أن الاتحاد الأوروبي يدرس السماح لـ"إسرائيل" باستخدام معلومات من وكالة الاستخبارات الجنائية الأوروبية (يوروبول)، لغرض مكافحة الإرهاب (المقاومة)، والجريمة في الضفة الغربية. وقالت الصحيفة، إن "هذا ما يتبين من الاستعراض الذي قدمه رئيس وحدة التعاون في إنفاذ القانون بالاتحاد الأوروبي روب روزنبرغ، إلى لجنة الحريات المدنية والعدل والشؤون الداخلية في البرلمان الأوروبي، قبل المحادثات مع تل أبيب بشأن اتفاقية تبادل المعلومات بين الشرطة الإسرائيلية واليوروبول". ومن جانبها، دعت عضو البرلمان السويدي إبيين إنسير، إلى التأكد من أن "إسرائيل لن تستخدم المعلومات التي ستلتفها من اليوروبول، لانتهاك حقوق الإنسان، والإضرار بقيم الاتحاد الأوروبي". مشيرة إلى أن جهات إسرائيلية وجهت اتهامات كاذبة لمنظمات فلسطينية، بزعم مسؤوليتها عن اعتداءات إرهابية".

كما حذرت عضو البرلمان البلجيكي ساسكيا بريكمونت، من أن "إسرائيل ستنتهك القانون الدولي من خلال استخدام المعلومات، التي ستقل إليها من أوروبا".

قدس برس، 2022/12/6

39. الرئيس الإيطالي: لا يمكن تحقيق السلام في المنطقة دون التوصل إلى حل للقضية الفلسطينية
روما: أكد الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا، الاثنين، أن حل الدولتين أساس لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وشدد لدى لقائه، العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، على أنه لا يمكن تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة دون التوصل إلى حل للقضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/5

40. هولندا: موقفنا واضح بشأن عدم شرعية المستوطنات الإسرائيلية والتزامنا بحل الدولتين
لاهاي: أكد وزير الخارجية الهولندي، خلال لقائه وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، أن موقف حكومة بلاده واضح بشأن عدم شرعية المستوطنات، والتزامهم بحل الدولتين واهمية العودة الى المفاوضات لتحقيق السلام، والتأكيد على قضايا حقوق الانسان والقانون الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/6

41. مقال بصحيفة لوموند: واشنطن معزولة بعد دعمها لـ"إسرائيل" بشأن القدس
لوموند: قالت صحيفة لوموند (Le Monde) الفرنسية إن الولايات المتحدة بقيت معزولة، بعد 5 سنوات من قرارها بنقل سفارتها في "إسرائيل" إلى القدس المحتلة، ولم يتبعها في ذلك من دول العالم سوى غواتيمالا وهندوراس وكوسوفو. وأشار الخبير بأحوال الشرق الأوسط جان بيير فيليو -في عموده بالصحيفة- إلى أنه ورغم أن خطوة ترامب بنقل السفارة خطأ واضح، فإن نظيره الرئيس جو بايدن رفض إعادة السفارة إلى تل أبيب، رغم تأكيده أن وضع المدينة المقدسة لا يمكن تحديده إلا في إطار اتفاق نهائي بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ليجمع بين مساوئ الأمر الواقع الذي تركه سلفه والمأزق الدبلوماسي الذي سببه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2022/12/5

42. مشجع إنجليزي لمراسل إسرائيلي في مونديال قطر 2022: "الحرية لفلسطين"

وكالة سند: احتفاء كبير شهدته مختلف وسائل التواصل الاجتماعي بمشجع إنجليزي، يُدعى "هاري هاتون"، صرخ "الحرية لفلسطين"، أثناء لقاء أجراه مع قناة إسرائيلية في الدوحة -الأحد- عقب انتهاء مباراة إنجلترا مع السنغال. وقد عبّر هاتون عن سعادته من الردود التي قابلت تصريحه للقناة العبرية، وقال عبر حسابه على تويتر: "شكرًا لكم جميعًا، أنا لست مثاليًا، لقد ارتكبت أخطاء في حياتي، أمل أن نتمكن جميعًا من المضي قدمًا معًا، ويسعدني أنني أدت دوري الصغير في تسليط الضوء على هذه القضية".

الجزيرة نت، الدوحة، 2022/12/5

43. "ذي إنترسيبت": كأس العالم في قطر كشف وهم "سلام" جاريد كوشنر ومبالغاته

لندن- إبراهيم درويش: قال روبرت ماكي في موقع "ذي إنترسيبت" إن مونديال قطر 2022 كشف عن فشل محاولات صهر الرئيس الأمريكي السابق ومستشاره كصانع سلام عبر اتفاقيات إبراهيم. فقد أظهر المشجعون العرب احتقارًا للإسرائيليين. وأضاف قائلاً "لا يظهر من سجل إيفانكا ترامب وعائلتها على إنستغرام حول الرحلة التي استمرت ثلاثة أيام لمتابعة مباريات كأس العالم في قطر، أو سجل زوجها جاريد كوشنر، إن كانا قد سمعا الهتافات والأغاني دعماً للفلسطينيين التي هتف بها المشجعون العرب في معظم الملاعب خلال الجولة الأولى من المباريات".

القدس العربي، لندن، 2022/12/5

44. مرحلة جديدة تحمل تهديدًا وجوديًا بحاجة إلى رد جديد

هاني المصري

لا نبالغ في القول إننا بعد فوز اليمين القومي والديني الفاشي في الانتخابات الإسرائيلية أمام مرحلة جديدة تتطلب ردًا جديدًا، فلا ينفع أن يتحدث الجميع تقريبًا عن المخاطر المترتبة على تشكيل حكومة إسرائيلية يتربع فيها أشخاص، مثل إيتمار بن غفير، وبتسلئيل سموتريش، وغيرهما من الوزراء من حزب الصهيونية الدينية، وغيرهم من المتطرفين من بقية أحزاب الائتلاف القادم، ويتولون مناصب وزارية حساسة تتعلق بالفلسطينيين على جانبي الخط الأخضر، وتبقى السياسات المعتمدة كما هي، والردود الفلسطينية كما هي، نمطية تحكمها ردود الأفعال، ويستمر الانقسام السياسي والجغرافي والمؤسسي على حاله، بل ويتعمق.

الفلسطينيون بحاجة إلى رد بمستوى التحديات والمخاطر المتعاضمة، يكون قادرًا على توظيف الفرص المتاحة، وإذا كانت الأطر والقيادات القائمة ليست بمستوى المرحلة فلترح وتسترح؛ حتى لا يتقدم الشعب لإزاحتها.

أين تقف القضية الفلسطينية الآن؟

في العادة، عندما يواجه شعب، أو حركة وطنية، أو مؤسسة عامة أو خاصة أو أهلية، مأزقًا خطيرًا يهدد وجودها؛ يتوجب عليه وعليها طرح ثلاثة أسئلة، والإجابة عنها أجوبة وافية بعيدًا عن إسقاط التمنيات على الواقع، بل تشخيص الواقع كما هو، ووضع الخطة الكفيلة بتجاوز هذا المأزق العميق. السؤال الأول: أين تقف القضية الفلسطينية الآن، وما نقاط القوة والضعف التي تملكها، وما التحديات والمخاطر والفرص، وما العوامل والمتغيرات المحلية والعربية والإقليمية والإسرائيلية والدولية التي تؤثر فيها؟

هل تقف القضية الآن في أواخر العام 2022 في وضع أحسن عما كانت عليه في العام الماضي، أم أسوأ، أم لا تزال تراوح في المكان نفسه؟

الجواب عن هذا السؤال، من وجهة نظري، أن الفلسطينيين في وضع أسوأ عما كانوا عليه؛ لأن الأرض تضيع، والقدس والأقصى يهودان، والقضية تهمش، بينما تحوّل الفلسطينيون من تهديد للكيان الإسرائيلي إلى مسألة أمنية اقتصادية، والعامل الذاتي في حالة يرثى لها، بدليل أن الانقسام يتعمق، كما ظهر بعقد جلسة غير قانونية للمجلس المركزي في شباط الماضي، واختياره لأعضاء جدد في اللجنة التنفيذية بصورة غير قانونية؛ كون هذا الأمر من صلاحيات المجلس الوطني الذي سبق أن أعطى بشكل غير قانوني ولا منطقي صلاحياته للمجلس المركزي. كما لم تقم اللجنة التنفيذية بدورها، بل استمرت هيئة استشارية، كما يدل أن معظم اجتماعاتها في السنوات الأخيرة تشاورية، وإذا عقدت اجتماعًا نظاميًا بحضور الرئيس لا يكون الاجتماع هو مصدر صناعة القرار الذي يتخذه الرئيس في العادة بمعزل عن المؤسسات. كما أنها لم تنفذ قرارات المجلس الوطني والمركزي فيما يتعلق بالعلاقة مع دولة الاحتلال والالتزامات المترتبة على اتفاق أوسلو؛ حيث طالبتها بوضع خطة لتنفيذها، ولم تنفذ كذلك ضرورة العمل على تشكيل مجلس وطني جديد بالانتخابات حيثما أمكن، وبالتعيين ضمن أسس وبتوافق وطني حيثما يتعذر إجراء الانتخابات. أما المبادرة الجزائرية فلا تزال تدور في الدوامة نفسها التي أفشلت المبادرات والاتفاقات السابقة.

ولا يزال التوهان مستمرًا من دون بلورة إستراتيجية سياسية نضالية تقوم بتنفيذها قيادة وطنية موحدة، وذلك على الرغم من تصاعد العدوان الإسرائيلي هذا العام في كل الأماكن، وعلى كل المستويات

والأصعدة، وبكل الأشكال، وتزايد أعداد الشهداء والجرحى والمعتقلين والاقحامات للأقصى لتغيير مكانته، وللحرم الإبراهيمي والمدن، وكذلك التوسع الكثيف في المستوطنات، وكلها دلائل على سوء الوضع.

وما يزيد الطين بلة، أن القيادة الرسمية لا تزال، على الرغم من سقوط الأوهام الخاطئة والرهانات الخاسرة، تتحدث عن حل الدولتين، وعن استئناف المفاوضات، وعقد المؤتمر الدولي، وعن تدويل الحل، والحماية الدولية، وعن المقاومة الشعبية من دون تجسيدها حقيقة على الأرض؛ حيث باتت إستراتيجية التدويل بديلاً مؤقتاً من إستراتيجية المفاوضات المرفوضة من دولة الاحتلال، وأصبحت السياسة الفعلية هي التعامل مع الأمر الواقع الاحتلالي، وهو السمة المميزة لسياسة السلطتين على الرغم من الاختلافات بينهما في العديد من المسائل.

وفي هذا السياق، فإن التدويل، واللجوء إلى المحاكم الدولية، والكفاح الدبلوماسي، والحقوق؛ ليست بديلاً من وضع إستراتيجية تكون جزءاً من تصور متكامل، أساسها الصمود والمقاومة لتغيير موازين القوى، وتحقيق أقصى الممكنات في كل مرحلة.

المعارضة تطالب القيادة وتنتظر إلى ما شاء الله

في المقابل، تكنفي الفصائل المعارضة بالمطالبة إما بعقد الانتخابات أو بالتوافق الوطني، وما دام لا هذا ولا ذاك يحدث يتم تكريس ما نحن فيه من انقسام واقتسام بين طرفين وسلطتين، ولا تجد المعارضة نفسها مسؤولة عما يحدث، وعما وصلنا إليه، ولو بعد القيادة الرسمية، وعن واجبها، عبر تقديم بديل نظري وعملي عما هو مطروح، والكفاح لفرضه، بل تبقى بانتظار استجابة القيادة، وهي لا تستجيب، فirtاح ضمير المعارضة، ويحتفظ كل طرف بما لديه.

الصمود هو الحلقة المركزية في مرحلة الدفاع الإستراتيجي

إذا أردنا أن نشخص الوضع بشكل أعمق ومتقدم أكثر، نجد أن الحركة الوطنية الفلسطينية في مرحلة انهيار، والشعب يمر في مرحلة دفاع إستراتيجي، لا كما يعتقد البعض بأنه في مرحلة هجوم إستراتيجي أو توازن إستراتيجي، وإذا كان الأمر كذلك وأزعم أنه كذلك، فلا بد من قراءة موازين القوى المختلفة لصالح الاحتلال، وما حققه على الأرض هنا في فلسطين، ومن تطبيع وتحالف مع عدد من الدول العربية؛ حتى يمكن مواجهة هذا الواقع والكفاح لتغييره.

أوراق قوة فلسطينية لا توظف كما ينبغي

لا يعني ما سبق أن الفلسطينيين لا يملكون أوراقًا ونقاطًا وعناصر قوة كثيرة، فهم يمتلكون عدالة قضيتهم وتفوقها الأخلاقي، وتواجد نصف الشعب على أرض وطنه، وهذا دليل قاطع على أن المشروع الصهيوني لم يستكمل انتصاره، إضافة إلى تمسك الشعب الفلسطيني داخل الوطن وخارجه بهويته الوطنية وبحقوقه، واستعداده لمواصلة النضال لتحقيقها، كما تدل الهبات وموجات المقاومة الشعبية والمسلحة التي تصاعدت هذا العام، وأن القضية لا تزال حية، وتحفظ ببعدها الدولي والإسلامي والتحرري والعربي، خصوصًا الشعبي. فالرأي العام العالمي يدعم الحقوق الفلسطينية، وحركة التضامن في تزايد مستمر، بدليل ما حصل على امتداد العالم، بما في ذلك في موندريال قطر من مقاطعة عربية للإعلام الإسرائيلي ومن احتفاء بالقضية الفلسطينية، لدرجة سمحت بالقول إن فلسطين هي المنتخب 33 المشارك في الموندريال.

مشروعٌ سياسيٌّ على أساس ميثاق وطني

السؤال الثاني: إلى أين نريد أن نصل؟ فإذا كنت لم تحدد أهدافك النهائية، وبالتالي المراحل والتحالفات المطلوبة، فكيف ستصل إليها؟ فتحديد الأهداف النهائية هو الذي يمكّن من وضع الخطط والسياسات وأشكال العمل والأهداف القريبة والمتوسطة.

فمنذ اتفاق أوسلو وتعديل "الميثاق الوطني"، أو بالأحرى التخلي عنه، على الرغم من عدم استكمال هذه العملية حتى نهايتها، والفلسطينيون بحاجة إلى عقد اجتماعي، وإلى ميثاق وطني جديد، أو صياغة الميثاق القديم بصورة تستجيب للحقائق الجديدة والخبرات المستفادة، وبما لا يخل بالرواية التاريخية والأهداف والحقوق الأساسية. هناك خلط ما بين الميثاق الذي يتضمن الأهداف والحقوق الأساسية والقيم والمبادئ وأشكال العمل الأساسية، وما بين المشروع السياسي الوطني. فبعد أوسلو أصبح الفلسطينيون من دون ميثاق، وتخلّوا عنه لصالح مشروع توهموا أنه سيقود إلى الاستقلال، فقاد إلى تعمق الاحتلال والانقسام وتهميش القضية وتقسيم الأرض والشعب.

وبعد فشل المشروع السياسي المترتب على أوسلو، الذي أوصلنا إلى كارثة بكل معنى الكلمة، لم يتم إحياء المشروع الوطني القديم (برنامج إنهاء الاحتلال وحق العودة وتقرير المصير والحرية والاستقلال والمساواة)، ولا بلورة مشروع وطني سياسي جديد يحفظ الحقوق ويأخذ الدروس والعبر من التجارب السابقة، وأهمها لماذا لم ينتصر الفلسطينيون على الرغم من مرور حوالي قرن من الزمان، والتضحيات الهائلة والبطولات الباسلة، وكيف يمكن أن ينتصروا.

الخلافات والتشتت أساسًا نتيجة للمصالح المتناقضة

هناك ضياع وتشتت وخلافات لا تنتهي؛ أساسًا نتيجة عدم بلورة رؤية وطنية موحدة، وبسبب المصالح المتنوعة والمتباينة والمتناقضة التي أوجدتها عشرات السنين من الاحتلال، وأكثر من 15 عامًا من الانقسام، فضلًا عن التدخلات الإسرائيلية والعربية والإقليمية والدولية؛ ما خلق ظروفًا مختلفة لكل تجمع فلسطيني، وحتى داخل التجمع الواحد. وما يقوم به الاحتلال من مصادرة وتهويد واستيطان وتهجير وفصل عنصري وتقطيع المناطق وخلق للمعازل أدنى التربة الخصبة لما يجري.

آراءً مختلفةً ومتناقضةً

هناك خلافات بين من يرى من وراء الكواليس أن ليس بالإمكان أبدع مما كان، وأنا هُزمنًا بلا شك، وليس أمامنا سوى القبول بما يطرح علينا إلى أن يقضي الله أمرًا كان مفعولًا. وهناك من يرى أهمية الحفاظ على الوضع الراهن وأن الانقسام نعمة، وهو أفضل من الوحدة على أساس التفريط والتخاذل، وهذا صحيح، ولكن الوحدة المطلوبة هي على أساس مشروع وطني وديمقراطي، وشراكة حقيقية. مشروع يجسد القواسم المشتركة لكل الفلسطينيين، ويراعي الظروف والمهمات المختلفة لكل تجمع من دون تحول الخصائص إلى الأساس وتجاهل القواسم والمهمات المشتركة.

وهناك من يرى أننا انتصرنا أو على وشك الانتصار، وضرورة العودة إلى نقطة الصفر، وشطب كل ما حصل، وضرورة الإطاحة بما هو قائم، وكأنه ممكن إعادة عقارب التاريخ إلى الوراء، وشق مسار بديل قافرًا عن الواقع الذي تشكل بعجره وبجره، بما في ذلك عن الإنجازات التي تحققت على الرغم من الكارثة التي وصلنا إليها، مثل تبلور الهوية الوطنية وإحياء القضية وإقامة الكيان الوطني الموحد، ولا يلغيه إنكاره، بل العمل الدؤوب والمتراكم لتغييره.

وهناك من يطرح أن التغيير يبدأ بالتعامل مع الواقع لا الاستسلام له، ولا القفز عنه؛ من أجل تغييره وفق ما تسمح به الإمكانيات وموازين القوى في كل مرحلة، وتقدر عليه قوى وأدوات التغيير، فطرح الشعارات الكبرى، والتمترس ورائها حتى لو كانت ثورية جدًا وصادقة جدًا؛ لا يؤدي إلى التغيير، بل يساهم بحسن نية في تكريس القائم، من خلال عدم الانخراط في المعارك الراهنة، انتظارًا للمعارك القادمة في المستقبل، والاكتفاء بتسجيل مواقف للتاريخ، وترديد عبارة "ألم نقل لكم".

الأهداف القريبة والمتوسطة والبعيدة

فيما يتعلق بالأهداف، يجب تحديد الأهداف النهائية بوضوح، وهي: هزيمة المشروع الاستعماري الصهيوني، وتفكيك نظام التمييز والفصل العنصري، وإنهاء الاحتلال العسكري، وإقامة دولة ديمقراطية واحدة تتسع لليهود من دون أن يحتفظوا بتفوقهم القانوني والسياسي والعنصري.

أما فيما يتعلق بالأهداف على المدى القريب، فمنها إحباط مخطط تغيير مكانة الأقصى والقدس وتهويدهما، ووقف توسيع الاستيطان تمهيداً لإزالته، ومنع نجاح ضم مناطق (ج) أو جزء منها، ومنع تهجير فلسطينيين من داخل الخط الأخضر أو الضفة أو غزة، أو بينها، أو إلى خارج فلسطين، خصوصاً إلى الأردن وسيناء، ورفع الحصار الظالم عن قطاع غزة ووقف العدوان العسكري ضده، وإسقاط قانون القومية العنصري، وإطلاق سراح الأسرى، والدفاع عن الحقوق المدنية، والحفاظ على الهوية الوطنية لشعبنا في الشتات وبلدان اللجوء، وكذلك إحباط مخطط تحويل السلطة إلى وكيل أمني بالكامل للاحتلال، وتغييرها لتصبح أداة في خدمة المشروع الوطني، إضافة إلى إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة وإعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير، والتخلي عن التزامات أوسلو، وتفعيل المقاطعة بكل أشكالها وحركة التضامن مع الشعب الفلسطيني، وملاحقة إسرائيل دولياً بوصف ذلك جزءاً و فرعاً من إستراتيجية الصمود والمقاومة، وتشكيل جبهة فلسطينية عربية عالمية لعزل ومقاطعة حكومة اليمين الفاشية تمهيداً لإسقاطها، وإجراء الانتخابات الفلسطينية على كل المستويات، وجعلها أداة في مواجهة الاحتلال وليس لتكريس سلطة أوسلو وتجديد شرعيتها، كخطوات على طريق دحر الاحتلال وإنجاز الاستقلال الوطني، وتحقيق المساواة وحق العودة، وكمرحلة على طريق إقامة الدولة الديمقراطية على كل أرض فلسطين، فضلاً عن المطالبة بإدراج حزب الصهيونية الدينية بأحزابه الثلاثة على قائمة الإرهاب.

إسقاط وهم الحلول: حل الدولتين والدولة الواحدة

هنا، لا بد من القول بحسم إن وهم الحصول على أي حق، بما في ذلك استقلال دولة فلسطين وإنهاء الاحتلال، لا يمكن أن يكون عبر التفاوض، أو التسوية؛ لسبب بسيط، وهو أن دولة الاحتلال ترفض أي تسوية، وتريد إقامة "إسرائيل الكبرى" على حساب الفلسطينيين، من دون إعطائهم أي حق من حقوقهم.

وإذا كان حل الدولتين عبر التفاوض والتنازلات سقط، فلن يحل محله حل الدولة الواحدة الديمقراطية كما يتصور البعض، بل يحل محله حل الدولة الاستعمارية الاحتلالية الإحلالية العنصرية، التي لا تريد العدالة والحقوق المتساوية للمواطنين، ولا ضم الفلسطينيين، بل تريد أن تقيم دولة واحدة بأنظمة مختلفة تمهيداً للتهجير، فمشروعها لا يكتمل من دون طرد أعداد كبيرة إضافية من الفلسطينيين

داخل وطنهم، ومن أرضهم إلى الأردن، وغزة بعد توسيعها على حساب سيناء، وجعل من تبقى منهم حطابين وسقائين.

كما سقط وهم إقامة هدنة طويلة الأمد، وهو وجه آخر لحل الدولتين، مثلما سقط حل الدولتين وحل الدولة الواحدة، وهي وجوه لعملة واحدة، تقوم على اليأس والاستسلام للأمر الواقع الاحتلالي، هذا مع استثناء دعاة إقامة الدولة الديمقراطية بعد هزيمة المشروع الاستعماري وإقامة الدولة الديمقراطية على أنقاضه.

من يراهن على غيره يخسر، ومن يراهن على شعبه يكسب

السؤال الثالث: كيف نحقق ما نريد؛ أي ما السياسات والخطط وأدوات العمل وأشكال النضال والمقاومة المناسبة والقادرة على تحقيق الأهداف الموضوعية؟

إن الإجابة عن هذه السؤال تتطلب، أولاً، قراءة ميزان القوى، وهل يمكن تعديله خلال فترة قصيرة، وتحقيق الأهداف الوطنية الكبرى مرة واحدة، أم أن الاختلال في ميزان القوى بشكل فادح يطرح إمكانية مرحلية تحقيق الأهداف؛ حيث يتحقق كل ما يسمح التغيير الذي نحدثه في موازين القوى بتحقيقه.

هناك من تحكمه الغيبيات ويتصور زوال إسرائيل هذا العام أو الذي يليه، وهو ليس بحاجة إلى وضع إستراتيجيات، بل يكفيه انتظار حدوث النبوءة أو طرح شعار التحرير وخيار المقاومة، حتى لو نكّرناه بأن الفلسطينيين والعرب يردد كثير منهم أن إسرائيل ستزول قريباً منذ قيامها وحتى الآن، وهي لم تزل ولن تزول إلا عندما تتوفر أسباب زوالها.

وهناك من يراهن على إيران ومحور المقاومة والحرب الكبرى التي سيخوضها لإزالة إسرائيل، وتراجع هذا الرهان مؤخراً عندما تراجع سيناريو الحرب، خصوصاً بعد ترسيم الحدود المائية بين لبنان وإسرائيل، الذي فتح باب التسويات؛ حيث لم يعد باب الحرب هو الوحيد المفتوح.

وهناك من يراهن على الحرب الأوكرانية، وعلى العالم الجديد الذي سيقوم بعدها، وشطح بعضهم إلى حد القول إن أوكرانيا ستكون بدلاً من إسرائيل؛ لأن إسرائيل بزعمه باتت عبئاً على أميركا والغرب.

وهناك من يراهن على اتساع الحرب، وأن تصبح عالمية ونووية تزول فيها إسرائيل.

وهناك من يراهن على تفاقم التناقضات الداخلية الإسرائيلية وأنها ستزول إسرائيل، ومن ومن ومن ... إلخ. غير أن الرهان أولاً وبل كل شيء يكون على الذات وعلى الشعب.

يجب أن نتذكر أن وعد بلفور قَدّم في الحرب العالمية الأولى، وأن إسرائيل قامت بعد الحرب العالمية الثانية، وأنه تم توقيع اتفاق أوسلو بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وقيام نظام القطب الواحد، وهذا

يقتضي الحذر من أن تبلور الوضع العالمي والإقليمي الجاري يمكن أن يقود إلى هزيمة فلسطينية كبرى أخرى، خصوصاً إذا اندلعت حروب كبرى؛ نتيجة خطأ فلسطيني في الحسابات، فهناك أكثر من سيناريو يجب الاستعداد لها جميعاً، ويجب عدم الرهان على طرف أو محور، بل على الشعب وقواه الحية، وهذا الطريق وحده هو الذي يمنع أن تأتي المتغيرات على حسابنا، وهو الذي يوفر فرصة لأن تكون لخدمتنا.

تستوجب مرحلة الدفاع الإستراتيجي التركيز على:

أولاً: توفير عوامل الصمود والتواجد الشعبي الفلسطيني على أرض فلسطين؛ حيث سيتعرض الشعب لمخططات أكثر كثافة وعدوانية للتهويد والضم والتهجير والفصل العنصري، وستجري محاولات لتصفية القضية الفلسطينية من مختلف جوانبها.

ثانياً: تنظيم وتطوير المقاومة بكل أشكالها، مع التركيز على أن تكون جزءاً من إستراتيجية، وخاضعة لقيادة موحدة، وكذلك التركيز على المقاومة الشعبية بشكل رئيسي؛ حيث يجب أن تُستخدم المقاومة المسلحة أساساً للدفاع عن النفس، وتستهدف الجنود وقطعان المستوطنين المسلحين، مع عدم استهداف المدنيين، وعدم دفع الصراع للحسم قبل أن نمك القدرة على الحسم، ولا الانجرار وراء معارك قبل أوانها أو لا نقدر عليها.

مركز مسارات، رام الله، 2022/12/6

45. كيان فاشي.. هكذا بدأ وسينتهي كذلك

د. محمود العجرمي

يقول الإعلام العبري، إن إيتمار بن غفير رئيس حزب "عوتسما يهوديت" قد تحدث مساء السبت الفائت، مع ضابط جيش الاحتلال القاتل الذي أعدم الشهيد الفلسطيني عمار في بلدة حوارة. ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية أن بن غفير قال له: "تصرفت كما كان متوقعاً". وفي ذات السياق قال رئيس وزراء الكيان المنتهية ولايته يائير لابيد مُستثمراً هذا الحدث الدموي: "أدعم كلياً ضابط حرس الحدود الذي قتل فلسطينياً في حادثة حوارة، وبادر بتحييده وبالتالي أنقذ الأرواح". وبدوره أعرب وزير الجيش النازي بيني غانتس، عن دعمه الكامل للضابط الذي قتل الفلسطيني عمار مفلح في حوارة الجمعة الماضية. ولم يكن جديداً أن يقوم جنود الاحتلال بمنع المواطنين ومركبات الإسعاف من الاقتراب من الشاب الشهيد لتقديم الإسعاف له.

ولقد شكلت هذه الجريمة صدمة واسعة على المستوى الإقليمي والدولي، كما جاء في تصريح الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، الذي أكد أن الاتحاد الأوروبي يشعر بقلق بالغ إزاء ارتفاع مستوى العنف في الضفة الفلسطينية المحتلة، خلال الأيام الماضية حيث قُتِلَ 10 فلسطينيين على يد القوى الأمنية للاحتلال، وكان مقتل الفلسطيني عمار مفلح المأساوي على يد أحد أفراد قوى الأمن، آخر مثال على ذلك.

وأضاف بوريل أنه يجب التحقيق في هذه الوقائع غير المقبولة، ويجب أن تكون هناك مساءلة كاملة بموجب القانون الدولي، فلا يمكن تسويغ استخدام القوة المميتة إلا في المواقف التي يوجد فيها تهديد خطير ووشيك للحياة، على حد تقديره.

كما استنفرت هذه الجريمة الكاملة المبعوث الأممي للسلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، بإعدام الشهيد مفلح من المسافة صفر برصاص جندي صهيوني جنوبي مدينة نابلس الجمعة الماضية. وقال وينسلاند -في تغريدته على تويتر- بأنه شعَرَ بالفزع من مقتل الشاب الفلسطيني عمار مفلح في أثناء عراك مع جندي الاحتلال في الضفة المحتلة، بل أضاف أنه "يجب التحقيق في الحوادث المماثلة بشكل كامل وفوري، ومحاسبة المسؤولين عنها".

وفي هذه الأثناء، قالت وزارة الخارجية الفرنسية إنه "يجب وقف العنف المتزايد ضد الشعب الفلسطيني في الضفة ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات". وأعربت الخارجية الفرنسية في بيان لها عن قلقها العميق في أعقاب الاشتباكات العديدة التي وقعت منذ 29 تشرين الثاني الماضي في أجزاء مختلفة من الضفة الفلسطينية المحتلة والذي أسفر عن استشهاد العديد من الشباب الفلسطيني. كما أكدت باريس على ضرورة التزام احترام القانون الدولي الإنساني في المناطق الواقعة تحت الاحتلال والطبيعة غير القانونية للمستوطنات.

وكانت بلدة حوارة شهدت صباح السبت الماضي، إغلاقاً شاملاً حداداً على روح الشهيد البطل عمار مفلح (22 عاماً)، الذي أعدمه جندي نازي من جيش الاحتلال، في الوقت الذي لم تنزل فيه قوات الاحتلال ترفض تسليم جثمانه لأهله لمواراته تحت الثرى.

فصائل المقاومة تتداعى وتعلن أنها لن تسمح لهذا العدو بالتمادي ولوغاً في الدم الفلسطيني، وأنها سترد بحزم على أيّ من مغامراته الحمقاء. ومن جانبها قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إن هذه الجريمة البشعة في نابلس الصمود، ستقابل بمزيد من المقاومة، وبالانتصار لدماء شعبنا، وسيدفع العدو ثمن جرائمه التي ترتفع بمعدل يومي وقد وصلت حصيلة الشهداء منذ مطلع العام الجاري حتى اليوم إلى 212 شهيداً بينهم 153 في الضفة و52 في قطاع غزة.

ويتضح مع مرور الوقت أن كُرة اللهب تتدحرج بتسارع رغم كل محاولات ضبط النفس الذي تبديه المقاومة التي تتشغل في الإعداد والاستعداد وهي تعلم يقيناً أن المعركة قادمة لا محالة وأنها تقترب وأن المواجهة أضحت حتمية والعدو يحاول جاهداً ودون جدوى تغيير قواعد الاشتباك.

أما جيش الاحتلال، فيعترم تقديم طلب إلى لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست لتنفيذ مهام محددة في الضفة الانتفاضة وإثر الوضع الأمني المتوتر وفق صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية في عددها بالأمس الأحد.

ورغم أن قانون قوات الاحتياط، يَسمح باستدعاء كتيبة مرة واحدة، كل ثلاث سنوات، إلا أن جيش الاحتلال تجاوز هذا النصاب، ففي العام الماضي فقط، استدعى الجيش قرابة 50 كتيبة احتياط لتنفيذ مهمات قتالية ونُقلَ معظمها إلى الضفة، وقسم منها إلى مناطق أخرى بديلاً من الوحدات النظامية التي يجري تكريسها لمواجهة وحدات المقاومة في أنحاء الضفة المحتلة.

وجدير بالذكر أنه وقبل موجة التصعيد الجارية كان هناك 13 كتيبة فقط، ويصل اليوم العدد إلى 25 كتيبة والعدد مرشح للزيادة باضطراد إلى جانب عديد الوحدات الخاصة بهدف تنفيذ عمليات عسكرية مكثفة. وتتوقع أوساط جيش العدو تصاعد حالة التوتر، وأن ذلك سيأخذ وتائر أعلى بكثير بدءاً من شهر رمضان المُقبل. كما تؤكد رئاسة أركان جيش العدو أنه ليس مُستبعداً الاستمرار في استدعاء عدد كبير من قوات الاحتياط في عام 2024 أيضاً، وذلك لإفراح المجال لتدريب القوات النظامية وتعزيز جاهزيتها القتالية استعداداً لحروب محتملة.

أما العام الجاري فقد شَهِدَ أكثر من 428 عملية فدائية لفرسان المقاومة، كان من بينها 330 عملية إطلاق نار، 54 عملية طعن، 34 عملية تفجير عبوات ناسفة، و5 عمليات دهس نجم عنها مقتل وجرح العديد من الجنود والمستوطنين، عبرت عن إصرار شعبنا الصامد على أرضه الوطنية المحتلة، على مواصلة كفاحه العادل والاستعداد لتقديم التضحيات مهما كانت.

لقد فاجأت هذه العمليات الجريئة العدو في الوقت الذي تواصل فيه جماعات الهيكل المزعوم حشد أنصارها من المستوطنين لتنفيذ اقتحامات واسعة ومركزية للمسجد الأقصى المبارك خلال العيد اليهودي، الذي يستمر لثمانية أيام، وسط محاولات لإشعال شمعدان "الحانوكا" داخل المسجد، بما سيشعل الأرض تحت أقدام هؤلاء المستوطنين العنصريين، والتي قد تُفجر حرباً دينية، وأن هذا العيد التوراتي يحمل معنى مختلفاً بوصفه يستذكر "تدشين المعبد الثاني" المزعوم، وتمريئاً على أوهام "تدشين المعبد الثالث"، مكان مسجدنا الأقصى، وهو الهدف الذي يعلنه اليمين الصهيوني الديني المتطرف والذي رفع راياته زعماء الحكومة العتيدة بن غفير وسموتريتش.

حكومة العدو ستحاول فرض الانحدار بتسارع إلى الفاشية لاختبار رد الفعل الفلسطيني، وهم يسابقون الزمن لفعل ذلك.

الضفة الفلسطينية وقدس الأقداس، والشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة عام 1948، ومقاومة غزة الصامدة، جاهزون وعلى استعداد للمواجهة الشاملة، ولإضافة صفحة عطرة جديدة في سفر الصمود ونحو ثورة عارمة لن تخدم أبداً حتى تطهير تراب الوطن من دنس هذا الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2022/12/5

46. الضفة في قبضة "الصهيونية الدينية"

حنان غرينوود

سيتولى وزير من حزب "الصهيونية الدينية" منصباً في وزارة الدفاع، وسيقرر هوية منسق أعمال الحكومة في "المناطق" ورئيس الإدارة المدنية، المنصبين ذوي التأثير الدراماتيكي على كل ما يحصل في "المناطق"، هكذا تقرر في إطار الاتفاقات الائتلافية بين "الصهيونية الدينية" و"الليكود". وحسب الاتفاق، الذي وصلت تفاصيله إلى "إسرائيل اليوم"، ستم التعيينات بالتنسيق مع رئيس الوزراء وبموافقته.

يدور الحديث عن منصبين كان يعينهما حتى الآن وزير الدفاع، ولأن ستتقل الصلاحيات في ذلك لوزير يكون مسؤولاً عن الاستيطان في "المناطق".

منسق أعمال الحكومة في "المناطق" ورئيس الإدارة المدنية هما الرجلان الأقوى في "المناطق"، باستثناء وزير الدفاع وقائد المنطقة الوسطى.

عملياً هما حاکمان للإقليم بكل جوانبه، بما في ذلك الصلاحيات المدنية لتنسيق التخطيط والبنى التحتية، والتنسيق المدني والأمني مع السلطة الفلسطينية والمحافل الدولية.

مع التوقيع على الاتفاقات الائتلافية علم أن بتسليط سموتريتش سيتلقى السيطرة على الإدارة المدنية، وهي ستحل حتى 2024.

كما تقرر أن يتلقى الصلاحيات لعقد مجلس التخطيط الأعلى الذي يقر البناء في "المناطق". يتلقى سموتريتش الآن السيطرة أيضاً على تعيين الشخصيتين اللتين تقفان على رأس المنظومة المدنية من خلالهما يمكنه أن يسيطر بشكل أفضل على هذين الجسمين وعلى سلم أولوياتهما، في ظل تحييد المعارضة المحتملة من الداخل.

التشريع قبل الحكومة

في "الصهيونية الدينية" لا يكتفون بالوعود، ويطرحون شرطا إضافيا على الحكومة القادمة: تشريعا سريعا يسمح بتعيين وزير في وزارة الدفاع سيكون مسؤولا عن الاستيطان في "المناطق".

في الحكومة المنصرفة كان ميخائيل بيتون يشغل منصب وزير في وزارة الدفاع لكن هذا كان بحكم نظام طوارئ. أما الآن فتطلب "الصهيونية الدينية" تشريع قانون يسمح بالتعيين مثلما حصل في حالة آريه درعي، وذلك لأجل تثبيت المنصب قانونياً قبل إقامة الحكومة.

رداً على ما كشفت النقاب عنه "إسرائيل اليوم" عقّب رئيس الوزراء المنصرف، يائير لابيد، فقال: "إذا صادروا من وزير الدفاع اختيار منسق الأعمال ورئيس الإدارة المدنية، فهذا تدخل سياسي خطير في أمن إسرائيل وبقدرة الجيش. هذا القرار سيجعل يوآف غالنت وزير الدفاع المخصي والأضعف في تاريخ الدولة حتى قبل أن يتسلم مهام منصبه".

تحديات على الطريق

أمام وزير استيطان كهذا سيكون غير قليل من التحديات. فضلاً عن الموضوع الأمني، توجد مجالات عديدة، أهملتها الحكومة السابقة وبحاجة إلى إصلاح فوري، بينها شبكات الطرق في "المناطق"، التي تنهار تحت أزمة السير بسبب الارتفاع المكثف في مستوى معيشة الفلسطينيين في السنوات الأخيرة.

كما أن تسوية الاستيطان الفتى توجد على جدول الأعمال، وكذا أيضا معالجة شبكات تحتية مهمة أخرى في "المناطق"، أهملت على مدى عشرات السنين.

إضافة إلى ذلك، فإن المرة الأخيرة التي عقدت فيها جلسة مجلس التخطيط الأعلى كانت في أيار الماضي، والسلطات في "المناطق" تواقّة للبناء بينما ترتفع أسعار الشقق في المستوطنات وفي المدن.

التوقع من جانب الاستيطان هو عقد مجلس التخطيط والبناء بأسرع وقت ممكن، وإقرار مبانٍ جديدة، كما أن الحرب على مناطق ج والسيطرة على الأراضي توجد في عتبة وزير الاستيطان، سواء أكان هذا سموتريتش نفسه أم وزيراً آخر يمثله.

"إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2022/12/6

47. كاريكاتير:



الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/20